

الصراع بين الإيمان و المادة

أمجد سمير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصراع بين المادية والايمان في قلوبنا في قلوب الناس. هو صراع من زمان قوي يحصل وبيتجدد كل يوم بتجدد الحوادث اللي بتحصل ناس في ايامها - [00:00:03](#)

دي سورة في القرآن لهذا الصراع بين نوح وابنه قال الله عز وجل وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزلي يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعود - [00:00:14](#)

من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم هنا نوح عليه السلام ييمثل في القصة دي الجزء الايماني وابنه ييمثل في القصة دي جزء تعلق القلب بالماديات - [00:00:28](#)

آ الدنيا بتمطر والماية الارض آ انفجرت ماء ونوح بينادي ابنه تعال اركب معه ابنه يقول له سأوي الى جبل يعصون الماء يعني قلبه متعلق بالاسباب المادية. بالعقل كده مية ومطر وآ انفجار ارض - [00:00:46](#)

ايه العاصم؟ انك تطلع فوق قمة جبل وده اللي ابنه فكر فيه الاسباب المادية البحتة فنوح رد عليه قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم قلب نوح متعلق بالله عز وجل متوكل عليه. وهو ده الجزء الايماني في القصة - [00:01:08](#)

انا في البداية قلت الصراع بين الايمان والمادة في قلوب الناس وكنت اقصد الكلمة قلوب الناس كل الناس حتى المؤمنين حتى اولياء الله عز وجل يعني حتى الخلف من المؤمنين قد يحدث نوع من هذا الصراع في القلوب - [00:01:27](#)

خلي بالك يا جماعة اه وعقاب ربنا لاوليائه او تربيته لهم وتهذيبه لهم. لو ده حصل بيكون شديد وربنا سبحانه وتعالى ضرب لنا مسل لده يعني مسلا في غزوة حنين - [00:01:44](#)

ماذا قال الله عز وجل اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض غزوة حنين اتناشر الف مجاهد. اتناشر الف صحابي. متخيلين اتناشر الف يعني الصحابة دول كان ممكن صحابي واحد في الجيش ينتصر به الجيش - [00:02:00](#)

لأ ده اتناشر الف صحابي حتى قال قائلهم لن نهزم اليوم من قلة اه هنا القلوب ابتدت تميل للحسابات واحد زائد واحد بيساوي اثنين. لن نهزم اليوم من قلة مكان تربية ربنا لهم - [00:02:16](#)

ان ايه اللي حصل؟ غزوة حنين بقى ارجعوا لها وشوفوا ايه اللي حصل كذلك في قصة تانية مرعبة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لما يخلص صلاة الفجر كان يقعد يتمتم بكلمات كده مش مفهومة - [00:02:33](#)

فلما اتسأل عن كده يعني انت بتتمتم بكلمات كده مش مفهومة عاوزين نعرف بتقول ايه فذكر للصحابة قصة عجيبة جدا. قال لهم ان كان في نبي من الانبياء نظر الى جنده يوما - [00:02:46](#)

فقال من يقوم لهؤلاء؟ يعني الجنود كتير جدا فبيقول مين يقدر على دول فاوحى الله اليه ان اختر لقومك احدي سلاس او خير قومك بين احدي ثلاث. خيرهم بين ثلاث حاجة من ثلاثة - [00:02:57](#)

اما ان اسلط عليهم عدوا من غيرهم او الجوع او الموت ده كله عشان قال الكلمة دي من يقوم من يقوم لهؤلاء راح لقومه قال لهم اختاروا قالوا له اختر انت لنا فاختر الموت. قال اما الجوع فلا اما عدو من غيرهم فلا الموت - [00:03:11](#)

فامات الله عز وجل منه سبعين الفا في ثلاثة ايام سبعين الف واحد. شوفوا بقى الكورونا لغاية دلوقتي كم واحد مات منها في العالم كله لأ ده دول سبعين الف بني ادم ماتوا في تلت تيام - [00:03:30](#)

عشان قلب نبي مال بقلبه نحو الاسباب من يقوم لهؤلاء فيكون عقاب ربنا او تربية ربنا وتهذيبه وتصفيته لاهل الايمان شديد شوية.

لما بتبتدي القلوب تميل. خلوا بالكم يا جماعة نرجع لقصة نوح ثاني - [00:03:44](#)

نوح عليه السلام وهو يقول لابنه آآ الكلام ده يركب معنا. كان نوح فين؟ خلي بالكم. يعني نوح ما كانش يقف على الارض. لأ. نوح كان خد بالاسباب بل رباه الله عز وجل على ذلك وامره بذلك. ده قعد يصنع في السفينة مدة قبل ما يبجي الطوفان - [00:04:02](#)

بامر من ربنا يعني خد بالاسباب مش دروشة لأ خد بالاسباب لكن قلبك معتمد على ايه؟ على الاسباب ولا على ربنا سبحانه وتعالى؟ هي دي القصة او المعادلة الصعبة اللي عاوزين نحققها. وهي سهلة باذن الله - [00:04:19](#)

آآ فالوح كان في السفينة. يعني يقول لابنه تعال اركب معنا في السفينة اللي انا عاملها. مع ان السفينة مش هي اللي هتنجيهم. وربنا اشارة الى هذا المعنى قال سبحانه وتعالى اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها - [00:04:35](#)

وربنا في الاية الثانية قال وهي تجري باعيننا وفي الاية الثانية قال وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا تجري باعيننا الاخذ بالاسباب لا ينافي ده بل بالعكس احنا عاوزين ناخذ بالاسباب - [00:04:51](#)

لكن قلوبنا تعتمد على الله عز وجل. وهو ده الصراع اللي احنا ممكن نكون فيه كتير جدا يعني في بداية الازمة لما ابتدى يتقال ما فيش علاج وما فيش امصال كل الناس ابتدت قلوبها يا رب يا رب ودعاء وابتهاالات اول بس ما يروح في الافق كده - [00:05:09](#)

ان ايه في دواء فيه مصل ده الدولة الفلانية بتتكلم عن جهاز ده بتبتدي القلوب ايه تتعلق اوي بالاسباب. لا يا جماعة مش كده خد بالاسباب اه وربنا امرنا بده وبين لنا ده وفي قصص كتير جدا من القرآن يعني موسى عليه السلام لما يوصل لغاية البحر. وبعدين ايه ربنا يشق البحر؟ لأ - [00:05:25](#)

موسى انه يضرب بعصاه البحر طب هي العصا دي هتعمل ايه في البحر؟ ولا حاجة لكن يا موسى خد بالاسباب اللي في ايدك مريم لما توصل للشجرة وكانت ايه؟ فجاءها المخاض يعني اضطرها لما خلاص واحدة بتولد. فربنا ينزل عليها - [00:05:44](#)

الرطب من على النخلة لأ. يقول لها هزي اليك بجزع النخلة. طب دي امرأة ضعيفة ضعف المرأة وعليها ضعف كمان مسافة لمشيها وعليها ضعف الحمل والمخاض هزتها في النخلة هتعمل ايه؟ ولا حاجة - [00:06:01](#)

لكن خدي الاسباب اللي معك اعملها وفي الاخر انا بقى وجود الرب سبحانه وتعالى. فده اللي احنا عاوزينه. احنا بناخد بالاسباب ربنا امرنا بده واشارة الى هذا في كثير من القصص القرآني. لكن قلبك معتمد على ربنا. لان لو قلبك اعتمد على السبب اعرف ان فيه خذلان. الخذلان ده - [00:06:18](#)

ما بيبقاش خذلان في الدنيا خلي بالك. ده ممكن يبقى خذلان في دينك. يعني ممكن الدنيا تمشي ميت فل واربعناشر والناس تشفى من المرض والفيروس يروح لكن ينتقص من دينك شيء. وده الرعب كله. فاللي احنا عاوزين نطلع به آآ الصراع بين الايمان والمادة.

الصراع بين الايمان والحسابات - [00:06:37](#)

واحد زائد واحد بيساوي اثنين الصراع بين الايمان بالله والتوكل عليه والاخذ بالاسباب خد بالاسباب لكن قلبك متعلق بالله لا غير السلام عليكم - [00:06:59](#)